AT-THULLAB JURNAL
MAHASISWA STUDI ISLAM
https://journal.uii.ac.id/thullab

التغني بالقرآن في ميزان الحديث النبوي: دراسة موضوعية

***Atsna Khotimah* *[1], *Kholishudin* [2], *Viki Junianto*[3]**

1. *Prodi Hadis dan Ilmu Hadis, Fakultas Hadis dan Ilmu Hadis, Ma'had Aly Hasyim Asy'ari Jawa Timur, Indonesia; atsnakhotimahbatubara@gmail.com*
2. *Prodi Hukum Ekonomi Syariah, Fakultas Syariah, Universitas Islam Al Azhar Gresik, Indonesia; kholishudinmuhammad@gmail.com*
3. *Prodi Hadis dan Ilmu Hadis, Fakultas Hadis dan Ilmu Hadis, Ma'had Aly Hasyim Asy'ari Jawa Timur, Indonesia; vikijunianto@tebuireng.ac.id*

✉ Korespondensi: atsnakhotimahbatubara@gmail.com

Article History DOI: 10.20885/tullab.vol8.iss2.art18
Received : *May 19, 2026*
Accepted : *June 2, 2026*
Published : *June 9, 2026*

ABSTRAK

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh perdebatan mengenai praktik melagukan bacaan Al-Qur'an (*taghannī*) dalam tilawah kontemporer yang dinilai berpotensi melampaui batas kewajaran. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji autentisitas hadis-hadis tentang melagukan Al-Qur'an, memahaminya secara tematik, serta menganalisis relevansinya terhadap praktik tilawah masa kini. Metode yang digunakan adalah *library research* dengan pendekatan *dirāsah maudhū'iyyah* (studi hadis tematik), dan analisis kontekstual dilakukan menggunakan metodologi pemahaman hadis Yusuf al-Qaradawi, khususnya pembedaan antara sarana yang bersifat dinamis dan tujuan yang tetap. Hasil penelitian menunjukkan bahwa hadis-hadis terkait berkualitas *ṣaḥīḥ* dan *ḥasan*, serta menegaskan kebolehan memperindah bacaan Al-Qur'an dengan syarat tidak melanggar kaidah tajwid, tidak mengubah makna ayat, dan menggunakan irama yang tetap menjaga kemuliaan Al-Qur'an. Variasi irama akibat perbedaan dialek dipahami sebagai sarana menghadirkan kekhusyukan, bukan sebagai tujuan utama tilawah. Penelitian ini menyimpulkan bahwa melagukan Al-Qur'an memiliki relevansi yang kuat di era kontemporer sebagai perwujudan *ḥifẓ al-dīn*, yakni upaya menjaga Al-Qur'an tetap hidup di hati dan lisan kaum muslimin.

Kata Kunci: Melagukan Al-Qur'an, Hadis Nabi, *Dirāsah Maudhū'iyyah*, Kontemporer.

Copyright © 2026 Atsna Khotimah, Kholishudin, & Viki Junianto. Licensee Universitas Islam Indonesia

الملخص

تنطلق هذه الدراسة من الجدل الدائر حول ممارسة التَّغَنِّي بالقرآن الكريم في التلاوة المعاصرة، والتي يُنظر إليها أحيانًا على أنها قد تتجاوز الحدود المشروعة. وتهدف الدراسة إلى التحقق من أصالة الأحاديث الواردة في التغني بالقرآن الكريم، وفهمها فهمًا موضوعيًّا، وتحليل مدى ملاءمتها لممارسات التلاوة المعاصرة. واعتمدت الدراسة منهج البحث المكتبي *(Library Research)* من خلال مقاربة الدراسة الموضوعية للحديث (الدراسة الموضوعية)، كما استُخدم المنهج السياقي في فهم الأحاديث وفق منهجية يوسف القرضاوي، ولا سيما التمييز بين الوسائل المتغيرة والأهداف الثابتة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأحاديث المتعلقة بالتغني بالقرآن الكريم تتراوح بين الصحيح والحسن، وأنها تدل على مشروعية تحسين الصوت بالقرآن شريطة عدم الإخلال بأحكام التجويد، أو تغيير معاني الآيات، أو استخدام ألحان تتنافى مع جلال القرآن الكريم. كما تبين أن اختلاف الأنغام الناشئ عن تنوع اللهجات يُعد وسيلة لتحقيق الخشوع، لا غايةً مقصودةً في التلاوة. وتخلص الدراسة إلى أن التغني بالقرآن الكريم لا يزال ذا صلة قوية في العصر المعاصر بوصفه مظهرًا من مظاهر حفظ الدين، من خلال الإسهام في إبقاء القرآن حيًّا في قلوب المسلمين وعلى ألسنتهم.

الكلمات المفتاحية :التغني بالقرآن، الأحاديث النبوية، دراسة موضوعية، معاصر.

1. المقدمة

التغنّي بالقرآن الكريم من الممارسات العريقة في التراث الإسلامي، إذ تستند إلى جملةٍ من الأحاديث النبوية الشريفة الحاثّة على تحسين الصوت عند تلاوة كلام الله تعالى. وقد أسهمت هذه التوجيهات النبوية في نشوء أنماط أدائية متنوّعة وألحان قرآنية متعددة عبر مختلف البيئات الإسلامية، حتى باتت جودةُ الأداء الصوتي وإتقانُ المقامات معيارًا جوهريًا في تقييم المتسابقين في المحافل القرآنية على المستويين الوطني والدولي، مما حدا بكثير من القرّاء والقارئات إلى صقل مهاراتهم في هذا الفنّ ضمن الضوابط الشرعية المقرّرة. غير أنّ تحديد حدود التغنّي المشروع ومدى انسجامه مع مقاصد التلاوة وآدابها لا يزال مثار جدلٍ علمي لم يُحسم في الأوساط الأكاديمية والفقهية.

ومع ذلك، لا يزال موضوع التغنّي بالقرآن الكريم محلَّ نقاش بين العلماء والباحثين، ولا سيما فيما يتعلّق بحدود الألحان المشروعة ومدى توافقها مع مقاصد التلاوة وآدابها. وقد تجلّى هذا الجدل في السنوات الأخيرة مع ظهور أساليب تلاوية متنوّعة في المسابقات والمحافل القرآنية الدولية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما أُثير في مسابقة السفراء الدولية لحفظ القرآن الكريم التي أُقيمت في المملكة العربية السعودية خلال شهر رمضان سنة 2024م، حيث تعرّضت تلاوة إحدى القارئات من إندونيسيا بالنغم المعروف بمقام الجهاركاه لانتقادات من بعض أعضاء لجنة التحكيم، وفي مقدمتهم الشيخ الدكتور أيمن رشدي سويد، الذي أكّد أنّ تحسين الصوت عند التلاوة أمر مشروع، غير أنّ المبالغة في استعمال الألحان قد تصرف المستمع عن معاني الآيات وتؤثر في المقصد الأساس من التلاوة (Syafiqoh, 2024). وقد أثارت هذه الحادثة ردود فعل متباينة بين المؤيدين والمعارضين، مما يدل على استمرار الإشكال المتعلق بحدود التغنّي المشروع في تلاوة القرآن الكريم.

ويكشف هذا الواقع عن وجود تباين في فهم الأحاديث الواردة في التغنّي بالقرآن الكريم وتطبيقها في الممارسات التلاوية المعاصرة. فمن جهة، وردت نصوص نبوية تحثّ على تحسين الصوت وتزيين التلاوة، ومن جهة أخرى يرى بعض

العلماء أن بعض أشكال الأداء المعاصرة تجاوزت الحدود التي قصدتها تلك النصوص. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة الأحاديث المتعلقة بالتغنّي بالقرآن الكريم للوقوف على درجتها وصحة دلالاتها وحدود تطبيقها في الواقع المعاصر.

وقد تناولت الدراسات السابقة هذه القضية من زوايا متعددة. فقد بحث محمد فلاح منكدر مسألة الألحان والتطريب والتغنّي في قراءة القرآن الكريم، وخلص إلى أنّ اختلاف العلماء في حكم التغنّي يعود إلى تباينهم في فهم الأحاديث الواردة في الباب، مع اتفاقهم على جواز تحسين الصوت ما لم يؤدِّ إلى الإخلال بأحكام التجويد أو تغيير ألفاظ القرآن الكريم .وعلى الرغم من أهمية دراسة محمد فلاح منكدر في بيان الخلاف الفقهي حول الألحان والتطريب والتغني في قراءة القرآن الكريم، فإنها ركزت أساسًا على عرض آراء العلماء وتحليلها من منظور فقهي، دون أن تجعل الأحاديث الواردة في التغني بالقرآن الكريم موضوعًا مستقلًا للدراسة(د. محمد فلاح منكدر, 2021).

كما بحثت سيتي لطيفة حانوم وعلي مرشد في ظاهرة تلاوة القرآن الكريم باللحن الجاوي من خلال دراسة آراء العلماء الإندونيسيين، وانتهت الدراسة إلى وجود ثلاثة اتجاهات رئيسة: اتجاه معارض، واتجاه مؤيد، واتجاه وسطي، مع اتفاق الجميع على ضرورة المحافظة على قواعد التجويد وأحكام التلاوة (Hanum, 2021). فإنها انصرفت إلى دراسة ظاهرة تلاوية معاصرة وتحليل الآراء المؤيدة والمعارضة لها، دون التوسع في دراسة الأحاديث النبوية المتعلقة بالتغني بالقرآن الكريم.

أما سري هارياتي ليستاري فقد تناولت في رسالتها العلمية حديث «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» من منظور فهم الحديث، وخلصت إلى أنّ تحسين الصوت في التلاوة أمرٌ مندوب شرعًا لما يحققه من زيادة التأثر بالقرآن الكريم، مع التأكيد على أولوية الالتزام بأحكام التجويد (Lestari, 2016). غير أنّ دراستها اقتصرت على تحليل حديث واحد ولم تتناول مجموع الأحاديث الواردة في الموضوع.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات وإسهامها في إثراء النقاش العلمي حول التغنّي بالقرآن الكريم، فإنها انصرفت إلى دراسة بعض أنماط التلاوة، أو بيان الخلاف الفقهي، أو تحليل حديث مفرد، دون أن تجمع الأحاديث الواردة في الموضوع دراسةً حديثيةً موضوعيةً شاملة. وفي حدود اطلاع الباحثة، لم تُعثر على دراسة تناولت أحاديث التغنّي بالقرآن الكريم من خلال جمع طرقها، والحكم عليها، وتحليل دلالاتها في ضوء منهج يوسف القرضاوي القائم على التمييز بين الوسائل المتغيّرة والهدف الثابت، مع ربط ذلك بمقصد حفظ الدين ومتطلبات الواقع التلاوي المعاصر.

وتتمثل أصالة هذا البحث في جمع الأحاديث المتعلقة بالتغنّي بالقرآن الكريم ضمن إطار الدراسة الموضوعية للحديث، ودراسة أحوالها من أسانيدها ومتونها، وتحليلها وفق منهج يوسف القرضاوي، مع بيان أن اختلاف الألحان واللهجات يمكن النظر إليه بوصفه وسيلةً لتحقيق مقاصد التلاوة المتمثلة في التدبر والخشوع وزيادة الإيمان، لا غايةً مستقلة بذاتها. كما يسعى البحث إلى إبراز العلاقة بين التغنّي بالقرآن الكريم ومقصد حفظ الدين، من خلال بيان دوره في المحافظة على حضور القرآن الكريم في قلوب المسلمين وألسنتهم الذي يمكن به دفعُ مزامير الشيطان يعني الموسقي والملاهي في ظل التحديات الثقافية المعاصرة (أبو مجاهد, 2011).

وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة أحاديث التغنّي بالقرآن الكريم من حيث الصحة والثبوت، وتحليل دلالاتها ومعاييرها في ضوء منهج الفهم السياقي للحديث، وبيان مدى ملاءمتها للممارسات التلاوية المعاصرة، وصولًا إلى تصور متكامل لمفهوم التغنّي بالقرآن الكريم ومقاصده الشرعية.

2. منهج البحث

تستخدم الباحثة البحث المكتبي *(Library Research)* وهو منهج بحثيّ يُجرى من طريق جمع المعلومات والبيانات بالاعتماد على مختلف المصادر المكتبية، مثل الكتب المرجعية، والدراسات السابقة ذات الصلة، والمقالات، والملاحظات، وكذلك المجلات العلمية المرتبطة بموضوع البحث (Sari & Asmendri, 2020). ويشمل هذا النوع من البحث المنهج الكيفي مع مقاربة للأفكار المرتبطة بالموضوع، مما يساعد الباحثةَ في جمع البيانات من المصادر المكتبية.

واعتمدت الباحثة منهج الدراسة الموضوعية في الحديث النبوي، وهو المنهج الذي يقوم على جمع الأحاديث الواردة في موضوع واحد، ودراستها دراسةً شاملة للكشف عن دلالاتها ومعانيها الكلية، سواء اتحدت في المعنى أو اشتركت في المقصد والغاية (سعيد ع.، 1990).

وتنقسم مصادر البيانات إلى مصدرين: المصادر الأولية والمصادر الثانوية. أما المصادر الأولية فتتمثل في الأحاديث المتعلقة بالتغنّي بالقرآن الواردة في كتب الحديث الأصلية، ولا سيما الكتب الستة. وأما المصادر الثانوية فتشمل كتب شروح الحديث، وكتب علوم الحديث، وكتب مناهج فهم السنة النبوية، وكتب علوم القرآن، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمقالات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

وسارت الدراسة وفق خطوات البحث الموضوعي في الحديث النبوي، وذلك من خلال (1) جمع الأحاديث المتعلقة بالتغنِّي بالقرآن الكريم من مصادرها الأصيلة، بالاستعانة بالمكتبة الشاملة، وخادم الحرمين الشريفين، وموسوعة جوامع الكلم؛ (2) ترتيب الأحاديث حسب موضوعاتها؛ (3) إجراء التخريج اليسير للأحاديث، ببيان مصادرها الأصيلة لأن الدراسة الموضوعية تُعنى أساسًا بتحليل مضامين الأحاديث ودلالاتها الكلية، ولذلك يُكتفى فيها بالتخريج المختصر الذي يحقق توثيق النصوص الحديثية. وبه الذي قام د. أحمد محمد مدرس الحديث بجامعة الأزهر (القرضاوي, 2019) ؛ (4) بيان درجة كل حديث اعتمادًا على أحكام المحدِّثين وتقييماتهم؛ (5) تتبُّع أسباب الورود عند وجودها والإفادة منها في فهم دلالة الحديث وسياقه؛ (7) شرح نصوص الحديث بالرجوع إلى كتب شروح الحديث؛ ثم (8) تحليل مضامين الأحاديث واستخراج دلالاتها الموضوعية وما يُستنبط منها.

أما في مرحلة التحليل، فقد اعتمدت الباحثة بعض الضوابط التي قررها الشيخ يوسف القرضاوي في فهم السنة النبوية. قد طُبِّقت هذه الضوابط بجمع الأحاديث الواردة في موضوع التغني بالقرآن وعدم الاكتفاء بحديث واحد، مع مراعاة أسباب الورود والملابسات المحيطة بالنصوص لفهم مقاصدها فهماً صحيحاً. كما استعانت الباحثة بقاعدة التمييز بين الوسيلة المتغيرة والهدف الثابت للحديث للكشف عن المقاصد العامة للأحاديث المتعلقة بالتغني بالقرآن، وتمييز الأهداف الثابتة من الوسائل المتغيرة في ضوء النصوص الواردة في الموضوع (يوسف القرضاوي, 2002).

3. نتائج البحث ومناقشتها

في هذا المبحث سيتم دراسة صحة الحديث المتعلق بالتغني بالقرآن باستخدام المنهج التاريخي، وذلك لتقييم جودة الحديث وخلفيته التاريخية. ثم يناقش الباب محتوى الحديث لفهم معانيه ودلالاته بمنهج الشيخ يوسف القرضاوي. في تتبع الأحاديث المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة بدراسة عدد من الأحاديث التي تتناول التغني بقراءة القرآن، سيأتي بيانه.

1,3. تعريف التغني بالقرآن

التغني في اللغة، يقال: غني به عنه غنية، وأغناه الله، وقد غني غنى، واستغنى واغتنى، وتغانى فهو غني. وقال الأصمعي (ت : ٥٢١٦) الغنى من المال ضد الفقر مقصور. ومن السماع محدود، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند

العرب غناء. وذكر ابو عبيد ان سفيان بن عيينة يقول من لم يستغن بالقرآن وطلب الغنى فيما سواه فليس منا ومن جعل تلاوته للصوت فقد اخطأ وقال ابو عبيد وان هذا مما تعارف عليه العرب في كلامهم (منظور، 1414). قال أن التغني المحمود بالقرآن، هو :ما يساعد على المقصود من التلاوة وهو العظة والاعتبار، وفهم معناه، والتفكير في آياته، والاستمتاع بجمال أسلوبه، وحلاوة بلاغته، وهذا مستحسن مطلوب (الشرقاوي، 2022). واختلف الائمة في معنى التغني بالقرآن:

أ. قال الخطابي: التغني بالقرآن أي يَجْهَرُ بِهِ فكُلّ من رفع صوته بشيءٍ ووالَى بِهِ مرَّةً بعْدَ أُخرى فصَوْتُه يعتبره العرب غناء وفي أغلب الأحيان، يكون الغناء جميلاً أو ذا لحن جذاب، ولذلك يقول الناس غَنَّت الحمامةُ وتغنى الطائرُ (الخطابي، 1982).

ب. قال الشافعي : معناه تَحْسِين (تحزين) القراءة وتَرْقِيقُها ويَشْهد له الحديث الآخر زَيِّنُوا القرآن بأصْواتِكم وكل من رَفَع صَوْته ووالاَه فصَوْته عند العرب غِنَاء (الأثير، 1979).

ج. قال السبكي أن التغني بالقرآن هو (أن يحسن به صوته جاهرًا به) رفع صوتَه به (مترنمًا على طريق التحزن) أَحْزَنَه جعله حَزِيناً (مستغنيًا به) اكتفى به عن غيره من الأخبار كالموسقي والملاهي لما في القرآن طالبًا به غنى النفس (السبكي، 1353).

ويمكن الإستنتاج مما عرفه أئمة المتأخرين وما يفهم في المعاصر أن التغني بالقرآن وهو (تحسين الصوت بالقراءة والترنم بها) أي: التَّرنُّمُ وهو التطريب والتغَنِّي وتحسين الصوت بالتلاوة (منظور، 1414)، (وإخراجها بأحسن ما يمكن من الألحان الطيبة التي تناسب جلال القرآن وعظمته) أي: دون لحون أهل الفسق هو الأنغام المستعارة من الموسيقا كاللحن المستخدم في المعصية مثل الاغاني الترفيهية، (دون مخالفة للقواعد التجويدية) أي: الوقوع في التمطيط المذموم (استغناء به) أي أن القلب يغتني به ويستغني عن غيره من الكلام والباطل (صحيحة، 2026).

2.3. الأحاديث النبوية عن التغني بالقرآن وأحوالها

من خلال تتبع الروايات الواردة في باب التغني بالقرآن، جمعت الباحثة ثمانية أحاديث رئيسة تدور حول تحسين الصوت بالقرآن والتغني به، وقد تبين أن هذه الأحاديث مترابطة في المعنى والدلالة، وتشكل بمجملها تصورًا متكاملًا حول مفهوم التغني المشروع.

1. فضيلة التغني بالقرآن

أخرج البخاري في باب من لم يتغنى بالقرآن :5023

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يقول : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لم يأذن اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَغَنَّى بِالقرآن ". وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ : يُرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ (البخاري، 1442).

التخريج اليسير

أخرجه الأئمة في اثنين وخمسين كتابا، منها: أخرجه مسلم في صحيحه (454/1) برقم: 729 وأبو داود في سننه (75/2) برقم: 1473 والنسائي في سننه (180/2) برقم:1017 وأحمد في مسنده (102/13) برقم:7670 والدارمي في سننه(933/1) برقم:1529.

والحديث صحيح عند البخاري و مسلم، اخرجاه في صحيحهما.

2. الحث على تحسين الصوت في قراءة القرآن

أخرج أبو داود في باب استحباب الترتيل في القراءة :1468

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : زَيِّنُوا القرآن بِأَصْوَاتِكُمْ (السجستاني، ب، س).

التخريج اليسير

أخرجه الأئمة في اثنين وثمانين كتابا، منها: أخرجه ابن ماجه في سننه (426/1) برقم: 1242 وأحمد في مسنده (451/30) برقم:184940 والدارمي في سننه (2193/2) برقم:3542.

والأئمة الذين يصححون هذا الحديث ابن حبان وسكت عنه أبو داود.

3. هو صلى اللهُ عليه أحسن الناس صوتا

أخرج البخري في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:7546

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، اراهُ قَالَ: سَمِعْتُ البراء، قَالَ: " سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي العِشَاءِ: والتين والزيتون فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ (البخاري، 1442).

التخريج اليسير

أخرجه الأئمة في أربعة وخمسين كتابا، منها: أخرجه مسلم في صحيحه (339/1) برقم: 177 وأحمد في مسنده (596/30) برقم:186390 والبيهقي في سننه الكبرى (276/2) برقم:3066.

والأئمة الذين يصححون هذا الحديث كالبخاري ومسلم وغيرهما وأما الترمذي فحسن صحيح.

4. صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

أخرج ابن ماجه في باب ما جاء في القراءة في الصلاة: 1353.

عَنْ قتادة، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا (الجوزي، 1994).

التخريج اليسير

اخرجه الأئمة ثلاثة وثلاثون كتابا،منها: أخرجه البخاري في صحيحه (195/6) برقم: 5054 وأبو داود في سننه (73/2) برقم:14650 والنسائي في سننه الصغرى (179/2) برقم:1014.

هذا الحديث صحيح عند الإمام البخاري.

5. قراءة النبي بالترجيع قراءة لينة

أخرجه البخاري في باب الترجيع: 5047.

حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ، وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الفَتْحِ - أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ - قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَهُوَ يُرَجِّعُ (البخاري، 1442).

التخريج اليسير

أخرجه الأئمة اربعة وثلاثون كتابا، منها: أخرجه مسلم في صحيحه (547/1) برقم: 237 وأبو داود في سننه (74/2) برقم: 1467، وأحمد في مسنده (345/27) برقم:167890 والنسائي في سننه الكبرى (272/7) برقم:8000.

هذا الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما

6. إقرار النبي بجمال صوت أبي موسى الأشعري

أخرج مسلم في باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن:235

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَو الْأَشْعَرِيَّ أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ (مسلم، ب.س).

التخريج اليسير

أخرجه الأئمة تسعة واربعون كتابا، منها: أخرجه أحمد في مسنده (345/27) برقم:229690 والدارمي في سننه (2191/4) برقم: 3541 والنسائي في سننه الكبرى (273/7) برقم:8004.

هذا الحديث صحيح عند الإمام مسلم.

7. أحسن الناس صوتا

أخرج ابن ماجه في باب حسن الصوت بالقرآن:

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالقرآن، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ (ماجة، ب،س).

التخريج اليسير

انفرد ابن ماجه عن غيره، لكن له شواهد من حديث طاوس بن كيسان في مصنف ابي شيبة (257/2) برقم: 8742، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب في مسند البزار(300/12) برقم: 6163.

هذا الحديث حسن لغيره كما بين الأرنؤوط في تعليق كتاب سنن ابن ماجه (ماجه، سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط، 2009).

8. ضرورية التغني بالقرآن

أخرج أبو داود في باب استحباب الترتيل في القراءة :1471

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ: مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ الْبَيْتِ، رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ [ص:75] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقرآن»، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ:حَسِّنْهُ مَا اسْتَطَاعَ (داود، ب س).

التخريج اليسير

أخرجه الأئمة واحد وخمسين كتابا، منها: أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (78/2) برقم:24290 والطبراني في معجمه الكبير(240/5) برقم:4514 والطحاوي في شرح مشكل الآثار(350/3) برقم:1308.

والحديث صحيح عند البخاري أخرجه في صحيحه.

3.3. فهم الأحاديث النبوية عن التغني بالقرآن

إن الأحاديث النبوية الواردة في التغني بالقرآن إذا دُرست مجتمعةً ظهر أنها تشكل بناءً دلاليًا متكاملًا، يفسر بعضُها بعضًا، ويكشف المقصود الحقيقي من التغني المشروع. غير أنه لم يحدد المقصود بالتغني على وجه التفصيل. أما الحديث الأول وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لم يأذنِ اللهُ لشيءٍ كأذنه لنبيٍّ يتغنّى بالقرآن»، فهو أصل هذا البحث وأساسه، إذ يقرر مبدأ عاما مفاده أن قراءة القرآن مع التغني تحظى بعناية خاصة ورضا من الله تعالى. قد اتفق العلماء على أن لفظ أذن في هذا الحديث ليس المراد به السماع الحسي تعالى الله عن ذالك علوا كبيرا، وإنما هو كناية عن الرضا والقبول مكافأة بالأجر (الجوزي، 1994). أي أن الله تعالى ما استمع إلى شيءٍ من كلام الناس كما استمع إلى نبيٍّ يحسّن صوته بالقرآن ويجهر به غير أن هذا الحديث لم يبين على وجشه التفصيل. فجاء الحديث الثاني: «زينوا القرآن بأصواتكم» ليفسر المراد، ويدل على أن التغني المقصود هو تحسين الصوت بالتلاوة لا الغناء الخارج عن مقصود القراءة. والرسول صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم أثنى على القراءة بصوت حسن (السبكي، 1353).

ثم جاء الحديث الثالث، الذي وصف فيه الصحابي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بقول البراء: «ما سمعت أحدًا أحسن صوتًا ولا قراءةً منه»، ليؤكد أن التغني لم يكن توجيهًا نظريًا فحسب، بل كان هديًا نبويًا عمليًا يجمع بين جمال الصوت وصحة الأداء، مع كونه صلى الله عليه وسلم مسافراً، فإنه لم يترك ما يبعث على الخشوع، وإحضار القلب على سماع القرآن، يعني تحسين الصوت في القراءة (البسام، 2006). ويؤيد ذلك الحديث الرابع الذي وصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بأنها قراءة مرتلة واضحة الحروف والمدود، مما يدل على أن جمال التلاوة في السنة النبوية قائم على الجمع بين حسن الصوت والمحافظة على أحكام التجويد. ومن هنا يُفهم أن واضعَ أسسِ علمِ التجويد هو رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فتعلمُ علمِ التجويد أمرٌ لازم، لأنه به تُقرأ آياتُ القرآن قراءةً صحيحةً وسليمة (Ishaq & Nawawi, 2017).

أما الحديث الخامس المتعلق بترجيع النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة، وثبت ذالك في رواية علي بن الجعد عن شعبة عن الإسماعيلي أنه قال: لولا أن الناس لم يجتمعوا علينا لفعلت. أي تلا ذلك اللحن (القسطلاني، 1323). فيدل هذا على مشروعية شيء من الترنم والتمويج الصوتي الخفيف الذي يزيد التلاوة تأثيرًا في النفوس، من غير إخلال بالترتيل أو الوقار. ثم جاء الحديث السادس في ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على أبي موسى الأشعري بقوله: «لقد أوتي

مزمارًا من مزامير آل داود»، ليقرر أن حسن الصوت نعمة مشروعة إذا استعملت في خدمة القرآن الكريم، وأن تحسين الأداء الصوتي أمر محمود في حق الأمة كما هو في حق النبي صلى الله عليه وسلم لأنه صلى الله عليه وسلم استمتع بسماع تلاوته للقرآن وأثنى عليه (Sari & Asmendri, 2020).

غير أن هذه الأحاديث لم تجعل الجمال الصوتي غاية مستقلة، بل ربطته بالمقصد الإيماني للتلاوة؛ ولذلك جاء الحديث السابع مبينًا أن أحسن الناس صوتًا بالقرآن من إذا قرأه ظن السامع أنه يخشى الله، مما يدل على أن الغاية الكبرى من التغني هي تحقيق الخشوع والتأثر بالقرآن، لا مجرد الاستعراض الصوتي. ثم خُتم هذا البناء الدلالي بالحديث الثامن: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»، وهو حديث يفيد الحث على سلوك هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تحسين التلاوة بحسب الاستطاعة، لأنه بتجميله وتحسين الصوت به يؤثر في النفوس ويدعوها إلى استماعه والإنصات إليه، فيحمل كلمته إلى الأذن، ومعانيه إلى القلوب، وذلك إعانة على المراد (الجوزي، 1994).

المهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس منّا»، فقد حمله العلماء على معنى المبالغة في الحثّ على تحسين قراءة القرآن وتلحينه، لا على إخراج من ترك ذلك عن جماعة المسلمين. وذهب التُّرُبُشْتِي إلى أنّ هذا التعبير من ألفاظ الوعيد والزجر، غير أنّ الوعيد هنا لا يدلّ على الوجوب؛ لأنّ قراءة القرآن تبقى سببًا لنيل الأجر والثواب ولو خلت من التلحين وتحسين الصوت. ولذلك فإنّ من قرأ القرآن دون تلحين لا يُعدّ آثمًا، كما ورد الحديث من قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ (الترمذي، 1975).

وفي ضوء النظر الكلي لمجموعة الأحاديث الواردة في استحباب تحسين الصوت بالقرآن والتغنّي به، لا يظهر تعارضٌ معتبرٌ بينها وبين ما ورد في بعض النصوص التي قد يُستدل بها على التقييد، ومنها ما رُوي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعًا: اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكبائر والفسق...أخرجه الطبراني في *المعجم الكبير* (الطبراني، د.ت)، إلا أن هذا الحديث ضعيف الإسناد عند كثير من أهل الحديث، مما لا يُعارِض الأحاديث الصحيحة الواردة في مشروعية تحسين الصوت بالقرآن والتغنّي به.

والمقصود بلحون أهل الفسق في هذا السياق هو الألحان المتكلّفة أو المستعارة من أساليب الغناء والموسيقى، أو ما يُشبه التلحين المصاحب للمجالس الترفيهية والمعاصي (الكيال، 2009). وبذلك يُفهم الحديث - على فرض الاحتجاج به - على وجهٍ لا يعارض النصوص الصحيحة، بل يُحمل على النهي عن التكلّف والتشبه بأهل الفسق في أساليب الأداء، دون أن يكون فيه ما يقدح في أصل مشروعية تحسين التلاوة.

4.3. أقوال العلماء في التغني بالقرآن بين الجوازوالمنع

تدل الأحاديث النبوية على وجود ممارسة فعلية للتغني بالقرآن في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، كما يظهر في حديث «لم يأذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن»، وحديث الترجيع في القراءة، وحديث «ليس منا من لم يتغن بالقرآن». وتفيد هذه الروايات أن عنصر النغمة وتحسين الصوت كان حاضرًا في التلاوة النبوية بوصفه وسيلة لإحياء القلوب والتأثير في السامعين، لا على جهة الغناء أو التكلف.

وقد اجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت في قراءة القرآن كما قرره الفوراني من الشافعية والنووي في التبيان حيث قررا ان تحسين الصوت مشروع ما لم يخرج عن اصول القراءة وانه يحرم اذا أدى الى تغيير الحروف او اخفائها واما ما نقل عن الشافعي فليس اختلافا في الحكم بل اختلافا في الحال كما بينه الماوردي فان سلمت القراءة جاز التغني وان افسدت حرمت وبه قال ابن حمدان ومال الغزالي وبعض الحنفية الى استحبابه اذا خلا من التكلف المفرط (العسقلاني، 1379). وحكى ابن بطال عن جماعة من الصحابة والتابعين الجواز، وهو المنصوص للشافعي، ونقله الطحاوي عن الحنفية. وقال الفوراني من الشافعية في "الإبانة": يجوز، بل يستحب، ومحل هذا الاختلاف إذا لم يختلّ شيء من الحروف عن مخرجه.

وفي المقابل، ذهب بعض العلماء إلى منع الألحان المتكلفة في التلاوة، مستدلين بحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق». وفهموا منه النهي عن الألحان التي تشبه الغناء أو تخرج القراءة عن طبيعتها العربية. ومن أبرز من استدل بهذا الحديث القاضي أبو يعلى، كما استند إليه بعض العلماء في إندونيسيا، مثل الدكتور أقيل حسين منور الذي أنكر القراءة باللحن الجاوي خشية التوسع في الألحان غير العربية، ومحمد رزيق شهاب الذي عدّ ذلك من صور امتهان القرآن والاستخفاف بحرمته (Hanum, 2021).

كما نقل عبد الوهاب المالكي عن الإمام مالك تحريم القراءة بالألحان، وهو ما ذهب إليه ابن بطال وعياض والقرطبي من المالكية، والماوردي والبندنجي والغزالي من الشافعية، كما روي عن بعض الحنفية القول بالكراهة، واختاره أبو يعلى وابن عقيل من الحنابلة (الوَلَّوِي، 2003).

وأوضح ابن الكيال أن المراد بلحون العرب هو القراءة على السجية والطبع من غير تكلف، أما لحون أهل الفسق فهي الأنغام المأخوذة من الموسيقى (الكيال، 2009). كما قرر أبو الحسن الماوردي أن الألحان المصطنعة التي تؤدي إلى تغيير الحركات أو المدود أو اضطراب المعاني تعد محرمة، ويأثم القارئ والسامع بسببها. ووافقه ابن الجزري في الجملة، حيث قرر أن الألحان إذا أدت إلى تغيير الحروف أو المعاني فهي محرمة، أما إذا بقيت القراءة محافظة على أصول التجويد وقواعد التلاوة فلا تكون مذمومة (الكيال، 2009).

وإن التغنّي بالقرآن الكريم لا يقتصر على مدى موافقته لقواعد القراءة فحسب، بل يرتبط أيضًا بأعمال القلوب، ولا سيّما النيّة عند تلاوته. يتوافق هذا مع دراسة محمد علوي التي ترى أنَّ التغنّي بالقرآن الكريم يرتبط بنيّة القارئ ومقصده؛ فقد يكون محرَّمًا إذا كان الدافع منه الرياء أو التفاخر أمام المستمعين وطلب الثناء منهم كما لا يجوز استعمال الألحان في التلاوة إذا أدّى ذلك إلى الإخلال بأحكام التجويد وقواعد القراءة الصحيحة (Mohamad Alwi bin Ab Rahman & Azman, 2021). من مجموع هذه الأقوال يتبين أن الخلاف بين العلماء لا يتعلق بأصل تحسين الصوت، وإنما بمدى تأثير اللحن في سلامة التلاوة وهيبة القرآن؛ فكل أداء يحافظ على أحكام التجويد والمخارج والمعاني يبقى داخلًا في دائرة الجواز. أما ما يؤدي إلى تحريف القراءة أو تحويلها إلى أداء موسيقي فهو داخل في دائرة المنع. كما أن القول بالتحريم المطلق لا يثبت اعتمادًا على حديث صحيح صريح، لأن الحديث الوارد في المنع قد ضعفه عدد من العلماء، منهم الألباني وغيره.

5.3. الفهم ما وراء نص الحديث

في عصرنا الحاضر، يُؤمَل أن يكون فهم الحديث النبوي أو فقه الحديث منسجمًا مع تطورات الحضارة الإنسانية المعاصرة. غير أنّ هذا الأمل لا يمكن تحقيقه ما لم يُدعَّم ويُطوَّر المنهج الأصولي في فهم الحديث النبوي. فغياب المنهجية العلمية المناسبة يجعل فهم الحديث يقتصر على الدلالة النصية أو الحرفية فحسب. ومثل هذا الفهم الذي يركّز على المعنى الظاهري للحديث، في حدود معيّنة، قد لا يكون قادرًا على مواكبة التحولات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر(Kholishuddin & Ilmi, 2023).

اعتمدت الباحثة في فهم ما وراء نص الحديث على منهج الشيخ يوسف القرضاوي في فهم الحديث يقتصر على الدلالة النصية أو الحرفية فحسب، ولا سيما: فهم في ضوء أسبابها وملابساتها مقاصدها، و التمييز بين الوسائل المتغيرة والأهداف الثابتة، وهذا ما يساعد على استنباط المعنى العميق للحديث دون الوقوع في الفهم الحرفي أو الجزئي.

فهم الأحاديث في ضوء أسبابها وملابساتها مقاصدها

ومن المعلوم أن أحكام الشريعة الإسلامية لم تُشرع عبثًا، وإنما شُرعت لتحقيق مصالح العباد ودرء المفاسد عنهم. ولذلك فإن كل حكم شرعي يرتبط بحكمةٍ ومقصدٍ يسعى إلى تحقيقه، وقد يرتبط كذلك بعلةٍ أو سببٍ يقتضي تشريعه. ومن أمثلة ذالك تشريع الزواج لحفظ النسل وصيانة الأعراض وتنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة في إطار مشروع يحقق الاستقرار ويحفظ الحقوق (الجوزية، 1994). ومن هذا المنطلق، لا يقتصر فهم النصوص الشرعية على الوقوف عند ظواهر ألفاظها، بل يمتد إلى النظر في أسبابها وملابساتها ومقاصدها. وقد أشار يوسف القرضاوي إلى أن بعض الأحاديث النبوية وردت لتحقيق مصلحة معينة أو معالجة واقع قائم أو دفع مفسدة مخصوصة، الأمر الذي يقتضي استحضار مقاصدها عند فهمها واستنباط دلالاتها (يوسف القرضاوي, 2002). وبناءً على ذلك، فإن البحث في الحكمة من مشروعية التغني بالقرآن يُعدُّ جزءًا من الفهم المقاصدي للسنة النبوية، إذ يسهم في الكشف عن الأسباب التي أراد الشارع تحقيقها من خلال الحث على تحسين الصوت بالقرآن وترتيله.

وفي سبيل الكشف عن الأسباب والمقصد من مشروعية التغني بالقرآن، لا بد من النظر في الواقع الاجتماعي الذي وردت فيه هذه التوجيهات النبوية، وما كان شائعًا بين العرب من عادات متعلقة بالغناء والترنم. وفي هذا السياق نقل ابن العربي "كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا رَكِبَتِ الْإِبِلَ تَتَغَنَّى وَإِذَا جَلَسَتْ فِي أَفْنِيَتِهَا وَفِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا فَلَمَّا نَزَلَ القرآن أَحَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ هِجِّيرَاهُمُ الْقِرَاءَةَ مَكَانَ التَّغَنِّي (العسقلاني، 1379). ويُفهم من هذا النص أن من الملابسات التي صاحبت التوجيه النبوي اعتياد العرب التغني والترنم في شؤون حياتهم المختلفة، فجاء الحث على التغني بالقرآن ليصرف هذا الميل الفطري إلى ما يخدم الوحي بدلًا من انشغاله بغيره. فالمقصد الشرعي من ذلك يتمثل في حفظ الدين من خلال صيانة آيات القرآن، وتيسير حفظها وتكرارها، وتعزيز تعلق الناس بها، حتى يبقى القرآن حاضرًا في الأسماع والقلوب. كما أن التغني بالقرآن يجعل القرآن منافسًا لما كان شائعًا من الشعر والغناء في المجتمع الجاهلي، فتظل عناية الناس متجهة إليه بوصفه مصدر الهداية والتوجيه.

ويتفق ذلك مع ما بيّنه الدكتور أبو مجاهد القارئ أنَّ من حِكَم تشريع التغنّي بالقرآن أن يصرف المسلمين عن إنشاد مزامير الشيطان وألحانه، أي شرع له ترتيل القرآن وترديده، لينشغل بهذا الأمر. بدلا من الآخر، فالنفس البشرية تميل إلى سماع الأصوات الجميلة بطبيعتها (القارئ، 1414). ويؤيد هذا الفهم بما أشار ابن القيم إلى أن من سنن الشريعة استبدال ما يشتمل على المفسدة بما هو أصلح وأنفع للإنسان؛ فاستُعيض عن الاستقسام بالأزلام

بالاستخارة، وعن السفاح بالنكاح، وعن القمار بالمنافسات المباحة، وعن السماع الشيطاني بالسماع القرآني (الجوزية، 1994). وعلى هذا النهج شُرِع التغني بالقرآن ليكون بديلًا مشروعًا لما تميل إليه النفوس من الطرب وسماع الأصوات الحسنة، مع توجيه هذا الميل إلى ما يعزز الصلة بالله تعالى وكتابه.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن دلالة هذه الأحاديث تزداد أهمية في الواقع المعاصر، حيث تعددت المؤثرات السمعية وتنوعت الوسائل التي تستقطب اهتمام الناس، ولا سيما فئة الشباب التي تُعد من أكثر الفئات تأثرًا بالاتجاهات الموسيقية والمواد السمعية المعاصرة (Firmansyah Bratadiredja, 2025). وفي ظل هذا الواقع، تبرز أهمية التغني بالقرآن وتحسين التلاوة في تعزيز الإقبال على القرآن الكريم وترسيخ حضوره في الأسماع والقلوب، إذ يسهم جمال الأداء الصوتي في جذب النفوس إلى سماعه وتدبره، بما يحقق مقصد حفظ الدين من خلال تعظيم القرآن الكريم والمحافظة على مكانته في حياة المسلمين. وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وجَّه ما عُرف عن العرب من الميل إلى التغني والترنم نحو القرآن الكريم، فإن هذا التوجيه لا يزال صالحًا في العصر الحاضر، أي أن للحديث صلة في العصر الحاضر لما له من أثر في تعزيز الارتباط بالقرآن وترسيخ حضوره في الوعي الفردي والاجتماعي، بما يجعله أكثر قدرة على استقطاب اهتمام الأجيال المعاصرة.

التمييز بين الوسائل المتغيرة والأهداف الثابتة

قبل الخوض في الأحاديث الواردة في استحباب تحسين الصوت بالقرآن الكريم، يجدر التنبيه إلى حديثٍ يستند إليه بعض الباحثين في تقييد بعض صور التغنّي بالقرآن، وهو ما رُوي بلفظ: «اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر...». وقد تضمّن هذا الحديث الحثّ على قراءة القرآن بألحان العرب وأصواتهم، والنهي عن التشبّه بأهل الفسق في طرائق الأداء. غير أنّ هذا الحديث المروي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لم يرد في الكتب الستة، وقد حكم عليه عدد من المحدّثين بالضعف، الأمر الذي يجعل الاستناد إليه في حصر أنماط التغنّي بالقرآن أو تقييدها محلَّ نظرٍ من جهة الاحتجاج الحديثي.

وتتصل هذه المسألة بظاهرةٍ معاصرةٍ تمثّل أحد الدوافع الرئيسة لهذه الدراسة؛ إذ أبدى الدكتور أيمن سويد ملاحظاتٍ حول بعض أساليب التغنّي بالقرآن الشائعة في بعض بلدان الشرق الإسلامي، ومنها إندونيسيا وماليزيا، لكونها تختلف عن الأنماط الأدائية المتداولة في البيئات العربية، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط. ويثير ذلك تساؤلاتٍ علميةً حول مدى لزوم التقيّد بالأنماط العربية في التغنّي بالقرآن، وما إذا كانت الاختلافات النغمية الناشئة عن تباين البيئات الثقافية تُعدّ مخالفةً للهدي النبوي الوارد في هذا الباب.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية عامل البيئة بوصفه أحد المؤثرات في تشكيل الأنماط الصوتية وأساليب الأداء. فكما تتنوع اللغات واللهجات والتعبيرات الفنية تبعًا لخصوصيات المجتمعات المختلفة، فإن أساليب تحسين الصوت بالقرآن قد تتأثر كذلك بالخصائص الثقافية والجمالية السائدة في كل بيئة. ومن القواعد المهمة في فهم السنة النبوية التي قررها الشيخ يوسف القرضاوي التمييز بين الوسائل المتغيرة والأهداف الثابتة، إذ إن من أسباب الخطأ في فهم السنة الخلط بين الأهداف التي ترمي إليها التوجيهات النبوية والوسائل التي استُعملت لتحقيق تلك الأهداف. فالهدف هو الأصل والثابت، أما الوسائل فإنها قد تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة والبيئات.

وبناءً على هذا المنهج، يمكن تطبيق هذه القاعدة على الأحاديث الواردة في التغني بالقرآن الكريم. لأن اختلاف اللهجات في الامم والاقطار أو البيئات قد يكون سببا في تنوع أساليب الاداء الصوتي في قراءة القرآن الكريم. لكل بيئة نغمتها الخاصة التي تعين أهلها على التدبر والتأثر. ومن ذلك التلاوة السودانية ذات الطابع الايقاعي المؤثر في اهل السودان (Naqo, 2021)، والتلاوة العراقية والحجازية المشهورة في بيئتها وهذا يؤكد ان احاديث التغني لا ينبغي ان تفهم فهما حرفيا مجردا بل لا بد من استكشاف دلالاتها المقاصدية.

ويمكن الاستدلال على ذلك بما ورد من الأحاديث الدالة على استحباب تحسين الصوت بالقرآن، أي قوله صلى الله عليه وسلم: لم يأذن الله لشيء... وقوله: زينوا القرآن بأصواتكم، وما ورد في وصف قراءته صلى الله عليه وسلم وترجيعه للقرآن، وثنائه على أبي موسى الأشعري لحسن صوته، وغير ذلك من النصوص الواردة في الباب. كما بيّن الشيخ يوسف القرضاوي فإن الفقيه يفهم أن الحديث النبوي يوجّه إلى هدف واحد، وأن للوصول إليه بوسيلة معينة (يوسف القرضاوي, 2002) والهدف من هذه الأحاديث هو إيصال معاني الآيات الى القلوب لزيادة الإيمان والخشوع والخشية والذكر الى الله تعالى، كما دلّت على ذلك آياتٌ من القرآن الكريم، منها قوله تعالى :وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا (الأنفال: 2)، وقوله :وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (الإسراء: 109)، وقوله تعالى :اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّه (الزمر: 23). وأما الإيمان هو ما رواه ابن ماجه في الحديث عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان (الراجحي، ب.س.)

ذكر محمد سفيان هادي في دراسته أن الهدف الرئيس من نزول القرآن الكريم هو تدبّره ليحصل الإنسان على العِبر والحِكم. كما أن التدبر لا يقتصر على كونه مصدرًا للرحمة، بل يُعدّ وسيلةً لفتح القلوب وإزاحة ما قد يعيقها من رفضٍ للحق. ويُظهر ذلك أن التدبر يُعد نشاطًا روحيًا وعقليًا في آنٍ واحد، يربط بين رسائل القرآن الكريم وواقع الحياة الإنسانية. وبناءً على ذلك، فإن استيعاب معاني القرآن من خلال التدبر في أبعاد الإيمان والإسلام والإحسان يؤدي إلى تكامل القيم الروحية والعملية، مما يجعل القرآن الكريم منهجًا للحياة يسهم في بناء الكمال الإنساني وتعزيز جودة التفاعل الاجتماعي(Hadi, 2025).

وبناءً على ذلك، فإن استعمال الألحان والنَّغَم في قراءة القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان وسيلةً لاستحضار روح التلاوة، وهي زيادة الإيمان، وتعظيم الخشية من الله، والخضوع له. ويرى ألبادي أن جمال القرآن الكريم يزداد روعة وتأثيرًا حين يُتلى بصوتٍ حسنٍ رقيق مفعم بالتدبر والخشوع، ولا سيما إذا زُيّنت التلاوة بأنغامٍ جميلةٍ وألحانٍ متناسقة، مع الالتزام بقواعد التجويد وأداء الحروف أداءً صحيحًا متقنًا. وإن اجتماع عذوبة الصوت، ودقة المخارج، وانتظام النغم في التلاوة من شأنه أن يبعث في النفوس أثرًا بالغًا، ويزيد السامعين خشوعًا وتأثرا (Yurandi, 2023).

وقد تختلف كيفية الأداء الصوتي وطبيعة المقامات بين زمن النبوة والعصور اللاحقة بسبب تطور الأزمنة وتأثير البيئات والثقافات المختلفة، ولا حرج في ذلك لانه وسيلة ما دام منضبطًا بقواعد التجويد، ولا يؤدي إلى تغيير ألفاظ الآيات أو معانيها.

فالوسيلة هي ما يتوصل به الى الشيء فهي ليس هدف لذاتها، وانما هي طريق الى المقصد أو الهدف الذي هو الغرض الاهم، فحينئذ تكون تابعة للمقصد وتأخذ حكم المقصد الذي هو الغاية والهدف من الفعل، فللوسائل حكم

المقاصد (الجيزاني، 1427). فالتغني وسيلة أما الهدف فهو إيصال معاني الآيات الى القلوب لتحصيل الخشية وزيادة الايمان كما أشار اليه سبحانه (وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا (الانفال:2) وقوله (وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (الاسراء:109). وإن زيادة الإيمان أو الخشية لله أمر جازم، وهذا هو هدف التغني بالقرآن الذي هو أمر مستحب. وبناءً على ذلك، فلا حرج في اختلاف الألحان وأساليب الأداء باختلاف اللهجات والبيئات، ما دامت منضبطةً بأحكام التجويد، محافظةً على ألفاظ القرآن ومعانيه، بل هو مستحب كما ذكر النووي في التبيان أن من العلماء أجازوا التغني بالقرآن كالإمام أبو حنيفة وجماعة من السلف، وقد قال الإمام الشافعي أيضًا: لا بأس بقراءة القرآن بالألحان وتحسين الصوت بأي وسيلة. بل قال: أحب أن يُقرأ عليَّ القرآن بطريقة تدرّ الدموع وتُحزن القلب (الماوردي، 1999).

وبناءً على ذلك، فلا حرج في اختلاف الألحان وأساليب الأداء باختلاف اللهجات والبيئات، ما دامت منضبطة بأحكام التجويد ومحافظة على ألفاظ القرآن ومعانيه وهيبته. غير أن مشروعية التغني بالقرآن ليست مطلقة، بل تقف عند حدود المحافظة على هيبة التلاوة وصحة الأداء. فالتغني المشروع هو ما كان معينًا على التدبر والخشوع، ومنضبطًا بأحكام التجويد، غير مؤدٍّ إلى تغيير الألفاظ أو الإخلال بالمعاني أو الانتقاص من جلال القرآن ومكانته. أما التغني الممنوع فهو ما يفضي إلى التكلف المفرط، أو التشبه بألحان أهل اللهو على وجهٍ يطغى فيه اللحن على المعنى، أو يؤدي إلى تحريف الحروف والحركات، أو يُخرج التلاوة عن الذي يليق بكلام الله تعالى. ولذلك لا يجوز أن يؤدي التغني بالقرآن إلى إفساد التلاوة أو الإخلال بأحكام التجويد، بل يجب أن يظل ملتزمًا بأصول القراءة الصحيحة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم (الجزري، ب.س).

ومن ثمّ يُنهى عن كل أسلوب في التغني يخرج بالقراءة عن هذه الأصول، ويجعلها أقرب إلى الأغاني المتداولة بين المغنين، من خلال المبالغة في الترجيع والتطريب، أو الهمز فيما لا يهمز، أو المد فيما لا يمد، حتى تتحول الحروف عن هيئاتها الأصلية، كما أشار إلى ذلك القرطبي رحمه الله. وقد انتقد بعض الممارسات التي تُخرج التلاوة عن أصول القراءة العربية المتلقاة، لما يترتب عليها من الإضرار بحق التلاوة والانصراف عن المقصد الشرعي منها (المصرية د.، 2025). وعلى هذا الأساس، فإن المعيار في التفريق بين التغني المشروع والتغني الممنوع لا يرجع إلى مجرد اختلاف الألحان والأنماط الأدائية، وإنما إلى مدى تحقيقها للمقصد الشرعي مع المحافظة على ضوابط التلاوة الصحيحة وهيبة القرآن الكريم.

ومن مجموع ما سبق يتبين أن التغني بالقرآن في ضوء الأحاديث النبوية لا يراد به الالتزام بنمطٍ صوتيٍّ معين أو لحنٍ مخصوص، وإنما يتركز المقصود الأساس منه على تحقيق أثر التلاوة في النفوس وإثارة الخشوع والتدبر. وعليه فإن اختلاف الألحان وأساليب الأداء باختلاف البيئات والثقافات لا يخرج عن مقصود السنة ما دام محافظًا على أحكام التلاوة وألفاظ القرآن، لأن الوسائل تتغير بتغير الزمان والمكان، بينما يبقى الهدف الشرعي ثابتًا لا يتغير. يتوافق هذا الاكتشاف مع الدراسات السابقة التي تشير إلى أنَّ التغني بالقرآن الكريم يُعدّ من فنون تلاوة القرآن التي لاقت قبولًا واسعًا لدى مختلف فئات المجتمع (Suryati et al., 2018).

6.3. العلاقة بين الحديث النبوي وظاهرة التلاوة القرآنية المعاصرة

في هذا السياق، ينبغي التأكيد على أن مشروعية التغنّي بالقرآن الكريم ترتبط في أصلها بسياقٍ تاريخيٍّ يهدف إلى توجيه الذائقة السمعية في المجتمع العربي من الانشغال بالغناء والشِّعر إلى الارتباط بكلام الله تعالى. وبناءً على ذلك،

فإن الميل الفطري إلى الألحان والترنّم قد وُجِّه ليكون في خدمة تلاوة القرآن الكريم وسماعه. ومن ثمّ فإن التوجيه النبوي لا يُفهم بوصفه تقييدًا شكليًا لأسلوبٍ أدائيٍّ بعينه، وإنما باعتباره تحويلًا لوظيفة السمع من مجالات اللهو إلى غاياتٍ أسمى تتعلق بالعبادة والتزكية والتربية الروحية. كما أن التغنّي بالقرآن يُعدّ وسيلةً لإبراز المعاني وإيصالها إلى القلوب بصورة أعمق تأثيرًا، إذ إن جمال الصوت يسهم في تنشيط التدبر واستحضار المعنى. وبناءً على ذلك، فإن تنوّع الأساليب اللحنية وطرائق الأداء في البيئات المختلفة لا يُعدّ خروجًا عن المقصود الشرعي، ما دام منضبطًا بأحكام التجويد ومحققًا لصحة التلاوة، إذ إن العبرة بتحقق المعنى وصيانة الألفاظ لا بتوحيد الشكل الصوتي.

وفي امتداد الفهم المقاصدي للسنة النبوية، تتجلّى الملاءمة بين الأحاديث الواردة في التغنّي بالقرآن الكريم وظاهرة التلاوة القرآنية المعاصرة، حيث اكتسب أداء القرّاء والقرّاءات بعدًا وظيفيًا يتجاوز مجرد تحسين الصوت إلى كونه وسيلةً دعويةً وتربويةً فاعلة. كما أن تنوّع الأنغام والإيقاعات لدى القرّاء، في حدود الضوابط التجويدية، يسهم في تعزيز الارتباط الوجداني بالقرآن الكريم، ويجعل من القارئ نموذجًا مرجعيًا في تعليم التلاوة لدى فئات واسعة من المجتمع. ويتفق هذا التحليل مع ما توصلت إليه دراسة وهب نور قدري بأن حضور القرّاء والقرّاءات في الفضاءات الإعلامية والرقمية المعاصرة قد أضفى على التلاوة القرآنية وظيفةً دعويةً أوسع، حيث أصبحت وسيلةً لنشر الهداية وترسيخ القيم القرآنية (Kadri et al., 2024).

وفي هذا الإطار، يمكن فهم تنامي المحتوى الصوتي القرآني في المنصات الرقمية بوصفه تجسيدًا لمبدأ درء المفاسد وجلب المصالح، بتقديم المحتوى القرآني بديلًا عن المحتويات الصوتية غير المنضبطة، مما يسهم في إعادة تشكيل الذائقة السمعية العامة باتجاه المحتوى الهادف.

وبناءً على ذلك، فإن التغنّي بالقرآن الكريم في صورته المنضبطة شرعًا لا يُعدّ ممارسةً جماليةً فحسب، بل يمثل وسيلةً دعويةً ذات أثرٍ اجتماعيٍّ واسع، تتكامل فيها الوظيفة التعبدية مع الوظيفة الإعلامية، بما يعكس استمرار صلاحية التوجيه النبوي للتفعيل في سياقات ثقافية وتقنية متجددة، دون الإخلال بالثوابت المقاصدية التي يقوم عليها فهم السنة النبوية.

4. الخلاصة

إن الأحاديث النبوية التي تناولتها هذه الدراسة، من الحديث الأول إلى الثامن، في مسألة التغنّي بقراءة القرآن الكريم، وبعد تحليلها ومناقشتها، يتبيّن أنها روايات تدور بين درجتي الصحيح والحسن، مما يجعلها صالحة للاحتجاج بها في الجملة.

ويفهم من مجموعها أن التغنّي بالقرآن الكريم في ميزان السنة النبوية ليس أمرًا مذمومًا ولا محرّمًا بإطلاق، وإنما يختلف حكمه باختلاف حال الأداء وأثره. كما أن اختلاف الألحان وأساليب الأداء تبعًا لاختلاف اللهجات والبيئات لا حرج فيه شرعًا، ما دام محققًا لمقصد التلاوة من التدبر والخشوع، ومحافظًا على أحكام التجويد وهيبة القرآن الكريم، إذ إن اللحن في هذا الباب وسيلة لا غاية، وهو ما ينسجم مع منهج التمييز بين الوسائل المتغيرة والأهداف الثابتة. وقد ذهب جمهور العلماء إلى استحباب تحسين الصوت بالقرآن والتغني به إذا كان منضبطًا بضوابط التلاوة الصحيحة، ومن ذلك ما قرره عدد من الفقهاء كالنووي والغزالي وغيرهما، مع قصر المنع على ما يؤدي إلى إخلال باللفظ أو المعنى أو الخروج بالتلاوة عن سمتها الشرعي.

وتؤكد الدراسة في ضوء ذلك أن أحاديث التغنّي بالقرآن ما تزال ذات صلة وثيقة بالواقع المعاصر، بل تزداد أهميتها في ظل انتشار وسائل اللهو وتعدد المؤثرات الصوتية، لما في التغنّي المشروع من إحياء لسنة التلاوة، وتعزيز لحضور القرآن في القلوب والألسنة، وتحقيق مقصود الهداية والخشوع في النفوس.

المراجع

ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري. (1997). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. بيروت: المكتبة العلمية.

ابن الجوزية، ابن قيم. (1994). *زاد المعاد في هدي خير العباد*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن الجزري، محمد بن محمد. (د.ت). *النشر في القراءات العشر*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر العسقلاني. (1379ه) .*فتح الباري شرح صحيح البخاري* .بيروت: دار المعرفة.

ابن الكيال، بركات بن أحمد الشافعي. (2009). *الأنجم الزواهر في تحريم قراءة أهل الفسق والكبائر* .بيروت: شركة دار البشائر الإسلامية.

ابن ماجة. (د.ت) .*سنن ابن ماجه* .دار إحياء الكتب العربية.

ابن ماجة. (2009). *سنن ابن ماجه (تحقيق الأرنؤوط)* .دار الرسالة العالمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1414ه) .*لسان العرب* .بيروت: دار صادر.

أبو داود السجستاني. (د.ت) .*سنن أبي داود* .بيروت: المكتبة العصرية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1442ه) .*صحيح البخاري* .دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. (1422ه) .*صحيح البخاري* .دار طوق النجاة.

الترمذي. (1975). *سنن الترمذي* .مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الجيزاني، محمد بن حسين. (1427ه) .*معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة* .دار ابن الجوزي.

الحطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم. (1982). *غريب الحديث* .دمشق: دار الفكر.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك.(1994). *شرح مشكل الآثار* .مؤسسة الرسالة.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1995). *المعجم الأوسط* .القاهرة: دار الحرمين.

الشرقاوي، عمرو. (2022). *الدليل إلى القرآن* .القاهرة: العصرية للنشر والتوزيع.

القرضاوي، يوسف. (1421ه) .*كيف نتعامل مع السنة النبوية* .القاهرة: دار الشروق.

القسطلاني. (1323ه) .*إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري* .مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.

الماوردي. (1999). *الحاوي الكبير* .بيروت: دار الكتب العلمية.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (1994). *التبيان في آداب حملة القرآن* .بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

الولوي، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي. (2003). *ذخيرة العقبى في شرح المجتبى* .دار آل بروم للنشر والتوزيع.

دار الإفتاء المصرية. (د.ت) .*فتاوى دار الإفتاء المصرية* .القاهرة: دار الإفتاء المصرية.

د. صلاح أحمد محكد عيسى. (2019). الاحتساب في العادات والعبادات غير المحضة: دراسة في مجال الحديث الموضوعي وفقه الحديث .*مجلة كلية أصول الدين والدعوة*.418–317 ,37 ,

عبد الستار سعيد(1990). *المدخل إلى النفسي الموضوعي*. دار التوزيع.

عبد الله بن عبد الرحمن البسام. (2006ه) .*تيسير العلام شرح عمدة الأحكام* .القاهرة: مكتبة التابعين.

عمرو الشرقاوي. (2022). *الدليل إلى القرآن* .القاهرة: العصرية للنشر والتوزيع.

القرضاوي، يوسف. (1421ه) .*كيف نتعامل مع السنة النبوية* .القاهرة: دار الشروق.

محمد فلاح منكادر. (2021). الألحان والتطريب والتغني في قراءة القرآن الكريم بين الإباحة والمنع. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية* ,جامعة الكويت.

مسلم بن الحجاج. (د.ت) .*صحيح مسلم* .بيروت: دار إحياء التراث العربي.

Ahmad Hanifuddin Ishaq, & Ruston Nawawi. (2017). "Ilmu Tajwid dan Implikasinya terhadap Ilmu Qira'Ah." Qof, 1(1), 15–24. https://doi.org/10.30762/qof.v1i1.926.

Ahmad, M. A. (2016). Hadis tentang Melagukan al-Qur'an: Studi Ma'ānī al-Ḥadīth.

Ali Mursyid. (2021). “Melagukan Al-Qur’an dengan Langgam Jawa: Studi terhadap Pandangan Ulama Indonesia Siti Latifah Hanum dan Ali Mursyid.” IIQ, 6, 1–38.

Eldi Yurandi. (2023). “Efektifitas Penerapan Seni Baca Al-Qur’an Jenis Mujawwad Berdasarkan Buku Pedoman Lagu-Lagu Tilawatil Qur’an Karya Muhammad Misbachul Munir (Studi Kasus: MI Nurul Huda Ragunan Jakarta Selatan),” 5(2), 653–667.

Firmansyah Bratadiredja, M., Sambadi, H., Trias, N., Permana, A., & Khoerunisa, R. A. (2025). Analisis motivasi ketertarikan generasi z dalam mendengarkan podcast pada platform musik spotify. 11(2), 394–411.

Hadi, M. S. (2025). Menelaah konsep dan aktualisasi iman, Islam, dan ihsan dalam tadabbur Al-Qur’an. *Multidiscience: Journal of Multidisciplinary Science, 2*(1), 175–183. https://doi.org/10.59631/multidiscience.v2i1.316

Hanum, S. L. dkk. (2021). MELAGUKAN AL-QUR’AN DENGAN LANGGAM JAWA: Studi Terhadap Pandangan Ulama Indonesia Siti Latifah Hanum dan Ali Mursyid. IIQ, 06, 1–38.

Ishaq, A. H., & Nawawi, R. (2017). Ilmu Tajwid Dan Implikasinya Terhadap Ilmu Qira’Ah. Qof, 1(1), 15–24. https://doi.org/10.30762/qof.v1i1.926.

Jarot Nanang Santoso, & Indal Abror. (2020). “Membaca Kisah Nabi Daud Menggunakan Semiotika Roland Barthes.” Refleksi: Jurnal Filsafat dan Pemikiran Islam, 19(2), 129–146. https://doi.org/10.14421/ref.v19i2.2248.

Kadri, W., Fachruddin, A., & Marini. (2024). Pemanfaatan dimensi siber media dalam membentuk citra keagamaan selebriti qari’ di TikTok. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah, 23*(1), 51–70. https://doi.org/10.18592/alhadharah.v23i1.12236

Kholishuddin, K., & Ilmi, M. H. H. (2023). Implementation of Manhaj Maqāṣidī Bin Bayah in Understanding Hadith (Fiqh Ḥadīṡ). Nabawi: Journal of Hadith Studies, 4(1), 45–81. https://doi.org/10.55987/njhs.v4i1.63.

Lestari, S. H. (2016). HADIS TENTANG MELAGUKAN AL-QUR’AN (Studi Ma‘anil Hadis).

Malla, A. B. (2018). Nilai estetika Al-Qur’an dan pengaruhnya terhadap jiwa. Tamaddun, 17(1), 4–6. https://doi.org/10.33096/tamaddun.v17i1.57.

Milya Sari, & Asmendri Asmendri. (2020). “Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA.” Natural Science, 6(1), 41–53. https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555.

Mohamad Alwi. (2021). Kaedah Pendidikan Ilmu Tarannum yang Diterapkan oleh Ustaz Hj. Azraie Hj. Abdul Hak. National Journal of Contemporary Issues, 1(2), 2.

Naqo Studio. (2021, November 26). روائع الفجر [Video]. YouTube. https://www.youtube.com/watch?v=qFbMInGoDBM

Sari, M., & Asmendri, A. (2020). Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA. Natural Science, 6(1), 41–53. https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555.

Sharifah Nur Syafiqoh. (2025, August 6). Al-Quran Bukan Nyanyian – Syeikh Ayman Suwaid Beri Teguran Kepada Qari & Qariah. The Rakyat Post. https://www.therakyatpost.com.

Suryati, S., G. R. Lono L. Simatupang, & Victor Ganap. (2018). “Ornamentasi Seni Baca Al-Qur’an dalam Musabaqoh Tilawatil Qur’an sebagai Bentuk Ekspresi Estetis Seni Suara.” Resital: Jurnal Seni Pertunjukan, 17(2), 67–74. https://doi.org/10.24821/resital.v17i2.2219.

Yurandi, E. (2023). “Efektifitas Penerapan Seni Baca Al-Qur’an Jenis Mujawwad Berdasarkan Buku Pedoman Lagu-Lagu Tilawatil Qur’an Karya Muhammad Misbachul Munir (Studi Kasus: MI Nurul Huda Ragunan Jakarta Selatan).” 5(2), 653–667.